

الأصول في النحو

لقلتَ : عَثِيرِيٌّ وحرثيليٌّ كما قلتَ : حميريٌّ ولم يجرْ إسقاطُ الياءِ لأنها متحركةٌ
فقد فَرَقُوا بينَ المتحركِ والساكنِ مُثْنِيٌّ بمنزلةِ مُرَامِيٍّ لِأَنَّهَا خَمْسَةٌ .
الخامسُ : مِنَ الْقِسْمَةِ الْأُولَى : .
وهو ما أُضِيفَ إِلَى الْأَسْمَاءِ الْمَحذُوفَةِ قَبْلَ الْإِضَافَةِ وهو على ثلاثةِ أقسامٍ : .
الأولُ : الْإِضَافَةُ إِلَى بِنَاتِ الْحَرْفَيْنِ .
الثاني : الْإِضَافَةُ إِلَى مَا فِيهِ الزَّوَائِدُ مِنْ بِنَاتِ الْحَرْفَيْنِ .
الثالث : الْإِضَافَةُ إِلَى مَا ذَهَبَتْ فَاؤُهُ .
الأولُ : مِنَ ذَلِكَ الْإِضَافَةُ إِلَى بِنَاتِ الْحَرْفَيْنِ وَهِيَ تَجِيءُ عَلَى ضَرْبَيْنِ : أَحَدُهُمَا
أَنَّتَ فِيهِ مَخِيرٌ فِي رَدٍّ مَا حَذَفْتَ وَتَرَكْتَهُ وَالْآخَرُ : لَا بُدَّ فِيهِ مِنَ الرَّدِّ .
اعْلَمْ : أَنَّهُ مَا كَانَ مَنْقُوصًا فَأَنْتَ فِيهِ بِالْخِيَارِ إِنْ شِئْتَ قَلْتَ فِي دَمٍ وَوَيْدٍ :
دَمِيٌّ وَإِنْ شِئْتَ قَلْتَ : دَمَوِيٌّ تَرَدُّدٌ مَا حُذِفَ وَكَذَلِكَ غَدٌ وَغَدَوِيٌّ وَإِنَّ مَا
فَتَحْتَ عَيْنَ غَدٍ وَوَيْدٍ وَهُمَا فَعَلٌ لِأَنَّكَ نَسَبْتَهُ إِلَى الْإِسْمِ وَكَانَتِ الْعَيْنُ مُتَحَرِّكَةً
فَرَدَدْتَ وَتَرَكْتَ الْحَرْفَ .
وتقولُ في ثُبَّةٍ ثُبِّيٌّ : وَثَبَوِيٌّ وفي شَفَاةٍ : شَفِيٌّ وَشَفَاهِيٌّ .
وفي حِرٍّ : حَرِيٌّ وَحَرَحِيٌّ وَإِنَّتَ أَصَفْتَ إِلَى (رُبِّ) فِيمَنْ خَفَّفَ قَوْلْتَ : رُبِّيٌّ
وَإِنْ شِئْتَ رَدَدْتَ كَمَا قَالُوا فِي قُرَّةٍ : قُرِّيٌّ وَإِنَّ مَا اسْكَنْتَ كَرَاهِيَةَ التَّضْعِيفِ فَلَمْ
يَقُولُوا : رَبِّيٌّ وَأَمَّا مَا لَا يَجُوزُ فِيهِ إِلَّا الرَّدُّ مِنْ بِنَاتِ الْحَرْفَيْنِ فَنَحْوُ : أَبٍ
وَأَخٍ تَقُولُ فِي أَبٍ : أَبَوِيٌّ وَفِي أَخٍ : أَخَوِيٌّ وَفِي حَمٍ : حَمَوِيٌّ لِأَنَّ هَذِهِ
تَطَهَّرَتْ فِي الْإِضَافَةِ وَالتَّثْنِيَةِ .